M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. (6) , No. (Special) , pp. 227–246; E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

التوافق والاختلاف في تغطية النشرات الإخبارية لتداعيات الهجوم على غزة في قناتي الجزيرة والعربية: دراسة تحليلية

"Convergence and Divergence in News Bulletin Coverage of the Aftermath of the Gaza Attack on Al Jazeera and Al Arabiya Channels: An Analytical Study

علي وناس حسن [*١]
أ.د. يسرى خالد ابراهيم*٢
كلية الإعلام – الجامعة العراقية *[١+٢]

Ali wanes Hassan*1،
Dr. Yosra Khaled Ibrahim*,2
Al-Iraqia University – College of Media *2+1

الخلاصة

سعى هذا البحث إلى تحليل أوجه التوافق والاختلاف في التغطيات الإخبارية لتداعيات الهجوم الإسرائيلي على غزة في نشرات الأخبار الرئيسة لقناتي الجزيرة والعربية خلال المدة من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٣١ يناير ٢٠٢٤. استخدم الباحث المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، معتمداً على أداة تحليل المضمون للكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية من حيث الموضوعات المطروحة، والأطر الإخبارية، والمصادر، والفنون التحريرية المستخدمة في صياغة الخطاب. توصلت الدراسة إلى وجود توافق في الفئات العامة للتغطية، مع اختلافات جوهرية واضحة في أولويات التناول والأسلوب التحريري لكل قناة وتوجهاتها السياسية. كما أظهرت النتائج تفاوتًا في استخدام المؤثرات البصرية والمقابلات الحصرية، مما عكس تباينًا في الخطاب الإعلامي الموجه للجمهور العربي والدولي. أسهم البحث في تقديم أداة تحليلية رصينة لفهم التناول الإعلامي في سياقات النزاعات السياسية والحروب، مؤكداً ضرورة الالتزام بالمعايير المهنية لتعزيز المصداقية الإخبارية وتشكيل وعي عام متوازن تجاه القضايا المصيرية.

ABSTRACT

This research analyzes similarities and differences in news coverage regarding the Israeli attack on Gaza within the main bulletins of Al-Jazeera and Al-Arabiya from October 7, 2023, to January 31, 2024. The researcher employed a descriptive and analytical survey methodology, utilizing content analysis to reveal media treatment nature regarding topics, news frames, sources, and editorial arts used in discourse formulation. The study found consensus in general coverage categories, with fundamental differences in priorities and editorial styles reflecting each channel's political orientations. Results showed variations in using visual effects and exclusive interviews, reflecting divergent media discourses directed at Arab and international audiences. This research provides a robust analytical tool for understanding media handling during political conflicts and wars, emphasizing adherence to professional standards to enhance news credibility and foster balanced public awareness toward critical issues.

الكلمات المفتاحية:

التغطية الإخبارية، قناة الجزيرة وقناة العربية، الهجوم على غزة، السياسة التحريرية.

Keywords:

.News Coverage, Al Jazeera and Al Arabiya Channels, The Attack on Gaza, Editorial Policy.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الإلكتروني
2/6/2025	4 /9/2025	15/4/2026

*Corresponding Author Email ali.w.hasan@aliraqia.edu.iq

مقدمة:

تؤدي وسائل الإعلام دورًا محوريًا في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا السياسية والإنسانية، خاصة في أوقات النزاعات المسلحة، إذ تُعد التغطية الإخبارية مصدرًا رئيسًا لفهم الأحداث وتكوين المواقف إزاءها. وفي هذا السياق، يبرز الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتحديدًا الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، كواحد من أكثر الملفات حساسية وتعقيدًا في الإعلام العربي والدولي. ويكتسب هذا البحث أهميته من كونه يُسلّط الضوء على كيفية تناول قناتين بارزتين في المشهد الإعلامي العربي، هما الجزيرة والعربية، لهذا الحدث خلال نشراتهما الإخبارية الرئيسة، بهدف الكشف عن أوجه التوافق والاختلاف في التغطية، وتحليل الأطر والمعالجات التحريرية المستخدمة.

يعتمد البحث على منهجية وصفية تحليلية، إلى جانب المقارنة الأسلوبية، للكشف عن الاختلافات والتقاطعات في تغطيات القناتين، من حيث الموضوعات والأطر الإخبارية والمصادر والفنون التحريرية والمؤثرات الصورية. يتكوّن البحث من ثلاثة مباحث رئيسة، يُخصص المبحث الأول لمنهجية البحث، ويتضمن مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، والمجتمع والعينة، وأداة البحث، بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة ذات الصلة. أما المبحث الثاني، فيتناول التوافق والاختلاف في التغطية الإخبارية، من حيث المفاهيم والأنماط الإعلامية، والتحليل النظري للتناول الإعلامي للصراع. في حين يُعنى المبحث الثالث بتحليل الجداول واستخلاص النتائج الرقمية من النشرات الإخبارية المدروسة، مع تقديم تفسير موضوعي للفروقات في التغطية بين القناتين. وعن طريق هذا البناء المتكامل، يسعى البحث إلى تقديم رؤية تحليلية معمقة تسهم في فهم طبيعة التغطية الإعلامية للنزاعات، وتُعزز الجهود العلمية في دراسات الإعلام السياسي والصراعات الدولية.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

المشكلة البحثية تعرف أنها " قضية تم الاختلاف حولها وتباينت وجهات النظر بشأنها ويقتضي إجراء عملية البحث في جوهرها"[(١)]، وتكمن مشكلة البحث الحالي في السعي إلى تحليل أوجه التوافق والاختلاف في التغطيات الإخبارية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة، وذلك عن طريق دراسة مقارنة لنشرات الأخبار الرئيسة في كل من قناة الجزيرة وقناة العربية خلال الفترة الزمنية المحددة، ويحاول البحث الكشف عن الفروقات في المعالجة الإعلامية بين القناتين، من حيث اختيار الموضوعات، والأطر الخبرية والاتجاهات التحريرية ومستوى التغطية وتوظيف الوسائل السمعية البصرية، وبهدف إيضاح الكيفية التي يتم بها بناء الرسالة الإخبارية لدى كل قناة في سياق تغطية هذا الصراع، وانطلاقًا من هذه الإشكالية،

يتمحور البحث حول السؤال الرئيس الآتي:

ما أوجه التوافق والاختلاف في التغطيات الإخبارية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة في نشرات الأخبار الرئيسة لقناتي الجزيرة والعربية؟ وانبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

---

(١) محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعة، ط٣، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص٢٣.

١.ما أبرز الموضوعات التي ركزت عليها قناة الجزيرة وقناة العربية في تغطياتهما للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة؟

٢.ما أبرز الأطر الإخبارية التي اعتمدتها كل من القناتين عينة البحث؟

٣.ما المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها القناتان عينة البحث في تغطية الأخبار؟

٤.ما أشكال الفنون التحريرية المستخدمة في التغطيات الإخبارية لكل من قناة الجزيرة وقناة العربية؟

ثانياً: أهمية البحث

١. الأهمية العلمية: تتمثل الأهمية العلمية لهذا البحث في معالجته موضوعًا إعلاميًا حساسًا لم يُتناول بالقدر الكافي، عن طريق تحليل أوجه التوافق والاختلاف في تغطيات قناة الجزيرة والعربية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتداعيات الهجوم على غزة. ويُعد البحث إضافة أكاديمية مهمة عبر تحليله المقارن لأساليب المعالجة الخبرية، مما يُثري دراسات الإعلام ويوفر مرجعًا مفيدًا للباحثين في مجال التغطية الإخبارية والنزاعات السياسية.

٢. الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في تقديمه أدوات تحليلية قابلة للاستخدام في دراسات إعلامية مستقبلية حول تغطيات الصراعات، إلى جانب إمكانية استفادة المؤسسات الإعلامية من نتائجه في تقييم الأداء التحريري وتحسين التوازن والموضوعية. كما يُسهم البحث في دعم صُنّاع القرار والمؤسسات البحثية في متابعة الخطاب الإعلامي العربي وتأثيره على الرأي العام في القضايا الحساسة كالقضية الفلسطينية.

٣. الأهمية المجتمعية: تنبع الأهمية المجتمعية للبحث من دوره في كشف تأثير التغطية الإخبارية على تشكيل الرأي العام تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، عن طريق تحليل تناول قناتي الجزيرة والعربية للأبعاد الإنسانية والسياسية والعسكرية. ويسهم البحث في توضيح دور الإعلام في توجيه الإدراك العام، مؤكدًا أهمية التوازن والموضوعية في نقل القضايا الإقليمية الحساسة.

ثالثاً: أهداف البحث

تشير أهداف البحث العلمي إلى الغايات المحددة والواضحة التي يسعى الباحث لتحقيقها عن طريق بحثه، وتعمل هذه الأهداف كبوصلة توجه مسار البحث وتحدد نطاقه، ويسعى البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

١.تحديد أبرز الموضوعات التي ركزت عليها قناة الجزيرة وقناة العربية في تغطياتهما الإخبارية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة خلال مدة البحث.

٢.الكشف عن الأطر الإخبارية المعتمدة في تغطية الأحداث لدى كل من القناتين عينة البحث.

٣.بيان المصادر الإخبارية التي استندت إليها القناتان في تقديم الأخبار ضمن تغطيتهما للصراع.

٤.التعرف على أشكال الفنون التحريرية المستخدمة في التغطيات الإخبارية لدى القناتين عينة البحث.

رابعاً: منهج البحث

المنهج في البحث الإعلامي هو "الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة الإعلامية موضوع البحث، أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في

العلوم بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"[١].

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المسح، بوصفه الأنسب لتحليل التغطيات الإخبارية في نشرات الجزيرة والعربية، مع التركيز على أوجه التوافق والاختلاف بينهما في تناول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتداعيات الهجوم على غزة. كما تم توظيف الأسلوب المقارن، خصوصًا المقارنة الأسلوبية، لرصد تباين التوجهات الإعلامية. يغطي التحليل الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٧ إلى ٢٠٢٤/١/٣١، بهدف الوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة تسهم في فهم طبيعة التغطيات الإعلامية وأثرها في تناول الأحداث السياسية والإنسانية.

خامساً: أداة البحث

اعتمد البحث على أداة تحليل المضمون، باعتبارها من الأدوات الأساسية والمعتمدة في الدراسات الإعلامية، للكشف عن طبيعة الموضوعات، وتحديد أوجه التوافق والاختلاف في التغطيات الإخبارية بين قناتي الجزيرة والعربية، وتُعد هذه الأداة مناسبة لتحليل النصوص الإعلامية، خاصة فيما يتعلق بنشرات الأخبار، إذ تتيح للباحث فهم المضامين الظاهرة والكامنة في التغطيات، وتفسير الاتجاهات الإعلامية وفق معايير كمية وكيفية[٢]،

وقد تم إعداد استمارة تحليل مضمون بشكل دقيق ومنهجي، تضمّنَت مجموعة من الفئات والمؤشرات التي تغطي الجوانب الرئيسة للمعالجة الإعلامية، مثل الموضوعات، والأطر الإخبارية، والمصادر، وموقع الخبر، والفنون التحريرية، وعناصر التوازن أو التحيز. وتم اعتماد هذه الاستمارة لتحليل محتوى النشرات الإخبارية الرئيسة خلال المدة الزمنية الممتدة من ٢٠٢٣/١٠/٧ إلى ٢٠٢٤/١/٣١، بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموضوعية تُسهم في تحقيق أهداف البحث، وتدعم تفسير الفروقات والتشابهات في التغطيات بين القناتين محل الدراسة.

سادساً: مجتمع البحث وعينته

يتكوّن مجتمع البحث من نشرات الأخبار الرئيسة في قناتي الجزيرة والعربية التي تناولت الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتداعيات الهجوم على غزة، خلال الفترة من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٣١ يناير ٢٠٢٤. اعتمد الباحث أسلوب الحصر الشامل الجزئي، باختيار جميع النشرات اليومية خلال هذه المدة، نظرًا لأهميتها التحليلية كونها تمثل مرحلة تصعيد حاد واهتمامًا إعلاميًا واسعًا، ما يُتيح فهم طبيعة التناول الإخباري وتحديد اتجاهات المعالجة ومدى التوازن أو التحيز في التغطية.

سابعًا: حدود البحث

١.**الحدود المكانية:** اقتصرت حدود البحث على قناتي الجزيرة والعربية، بوصفهما نموذجين بارزين للتغطيات الإخبارية الإقليمية في العالم العربي، لما لهما من تأثير واسع وانتشار جماهيري.

٢.**الحدود الزمانية**: تم تحديد الفترة الزمنية للبحث من 7تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤، وهي مدة تغطي ذروة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة، وتمثل مرحلة حاسمة من حيث الزخم الإخباري والمعالجات الإعلامية المكثفة.

٣.**الحدود الموضوعية**: ركز البحث على تحليل التغطيات الإخبارية المتعلقة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة، متناولًا الموضوعات السياسية، والعسكرية، والإنسانية،

---

(١) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٤م)، ص١٣٠.

(٢) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي، مرجع سابق، ص١٣٣.

وغيرها من الجوانب التي شكلت محاور التناول في نشرات الأخبار الرئيسة للقناتين عينة الدراسة.

ثامنا: دراسات سابقة:

١- دراسة احمد عيدان (٢٠١٧) [١]

هدفت الدراسة إلى تحليل الكيفية التي تناولت بها القنوات الفضائية الإخبارية تغطية أحداث معركة تحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم داعش، مع التركيز على الأساليب المهنية والإعلامية المستخدمة في عرض الأحداث. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، عن طريق تحليل عينة من نشرات الأخبار والتقارير الإخبارية المقدمة في عدد من القنوات الإخبارية العربية والدولية، بهدف رصد طبيعة المعالجة الإعلامية، واتجاهاتها، والرسائل الضمنية التي رافقت التغطية، وتوصل الباحث إلى أن هناك تباينًا في الطرح الإخباري بين القنوات، تبعًا لمرجعياتها السياسية وتوجهاتها التحريرية، حيث ركزت بعض القنوات على البُعد العسكري والانتصارات الميدانية، بينما أولت أخرى اهتمامًا أكبر للجوانب الإنسانية والدمار الذي خلفته المعارك. كما أظهرت النتائج وجود فروق واضحة في استخدام مصادر الأخبار، وتنوع في توظيف الصور والفيديوهات، فضلاً عن التباين في مستوى الحياد والموضوعية، وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على دور الإعلام في تغطية النزاعات المسلحة، وتكشف عن التأثيرات السياسية والمهنية التي تحدد طريقة التناول الإخباري، مما يجعلها مرجعًا مهمًا لفهم أساليب المعالجة الإعلامية للأحداث العسكرية في الإعلام العربي والدولي.

٢. دراسة صهيب الفلاحي (٢٠١١)[٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغطية، وأطر المعالجة الإعلامية، وأوجه الاتفاق والاختلاف في معالجة الأحداث، من حيث التناول السياسي والعسكري والإنساني، واعتمد الباحث على منهج تحليل المضمون المقارن، عن طريق تحليل مضمون الأخبار والتقارير المنشورة على الموقعين الإلكترونيين خلال فترة زمنية محددة من العام ٢٠٠٤، وهي الفترة التي تزامنت مع تصاعد العمليات العسكرية٢ الأمريكية ضد مدينة الفلوجة. كما تم تحليل الأطر الخبرية المستخدمة، والمصادر المعتمدة، وأساليب الإبراز واللغة الإعلامية الموظفة، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع الجزيرة أولى اهتمامًا أكبر للجوانب الإنسانية ومعاناة المدنيين، بينما ركز موقع BBCالعربية على سرد التفاصيل العسكرية والموقف الرسمي الأمريكي، مع محاولة الالتزام بمستوى أعلى من الحياد. كما بيّنت النتائج وجود اختلاف واضح في ترتيب أولويات النشر واستخدام الصور ومقاطع الفيديو بين الموقعين، مما يعكس التباين في التوجهات التحريرية والسياسية لكل وسيلة إعلامية، وتبرز أهمية هذه الدراسة في توثيقها لواحدة من أبرز المعارك التي شهدها العراق في العصر الحديث، وتقديمها تحليلًا مقارنًا يُسهم في فهم ديناميكيات التغطية الإخبارية الرقمية، ودور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام أثناء الأزمات العسكرية.

---

(١) احمد عيدان عليوي، التغطية الاخبارية لعمليات تحرير الموصل في الفضائيات الاخبارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٧م

(٢) صهيب محمد علي الفلاحي، التغطية الاخبارية لموقعي الجزيرة وال bbcالعربية لمعركتي الفلوجة عام ٢٠٠٤، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠١١م

٣. دراسة بوسي جمال (٢٠١٦) [١]
سعت الدراسة إلى تحليل الكيفية التي تعالج بها المواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة إلى الجمهور العربي القضايا السياسية والأمنية المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي، مع التركيز على دراسة الأطر الإخبارية المستخدمة في تغطية الأحداث ذات العلاقة. اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المضمون بهدف الكشف عن الأطر الإعلامية الأكثر استخدامًا، مثل إطار الصراع، وإطار الضحايا، وإطار التهديد الأمني، وغيرها، في المواقع الإخبارية الناطقة بالعربية مثل موقع "I24NEWS"و ."Israel in Arabic"وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع الإسرائيلية توظف هذه الأطر بما يخدم الرواية الرسمية الإسرائيلية، وتحاول عن طريقها التأثير في إدراك الجمهور العربي للقضايا الإسرائيلية – الفلسطينية، عن طريق إضفاء طابع دعائي يركز على تبرير السياسات الإسرائيلية، وتقليل تعاطف الجمهور مع الجانب الفلسطيني. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز الوعي الإعلامي العربي لمواجهة هذه الرسائل الدعائية الموجهة، ودعت إلى توسيع نطاق الدراسات النقدية التي تتناول المضامين الإخبارية الموجهة بلغات غير محلية.

المبحث الثاني: التوافق والاختلاف في التغطية الإخبارية

١. التوافق في التغطية الإخبارية الإعلامية: لتحقيق إعلام موضوعي ومتزن، من الضروري إيجاد توازن بين التوافق والاختلاف في المعالجة الإعلامية، بحيث يتم تقديم المعلومات بشكل موثوق وموحد، مع إتاحة المجال لتعددية وجهات النظر، ويتحقق هذا التوازن عن طريق الالتزام بالمعايير الصحفية المهنية، والتي تضمن نقل الأخبار بموضوعية دون تحريف أو تلاعب بالمعلومات، مما يعزز ثقة الجمهور بالمصادر الإعلامية، وكما يلعب تنويع مصادر الأخبار دورًا حاسمًا، حيث يساعد المتلقي على الحصول على معلومات من زوايا مختلفة، مما يمكنه من تكوين صورة أكثر شمولية ودقة حول الحدث. بالإضافة إلى ذلك، يعد تعزيز الإعلام التعددي ضروريًا، وذلك عن طريق إفساح المجال للنقاشات الإعلامية والبرامج الحوارية التي تعرض وجهات نظر متباينة، مما يسهم في خلق وعي نقدي لدى الجمهور، كما يجب الاستفادة من الاختلاف دون التضليل، بحيث يتم تقديم تفسيرات وتحليلات متنوعة للأحداث، ولكن دون اللجوء إلى تزوير الحقائق أو التلاعب بها لخدمة أجندات معينة، مما يضمن الحفاظ على مصداقية الإعلام وتأثيره الإيجابي في تشكيل الرأي العام[٢].

2. الاختلاف في التغطية الإخبارية: يبرز الاختلاف في التغطيات الإخبارية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني في عدة جوانب رئيسية، حيث تؤدي المصطلحات والمفاهيم المستخدمة دورًا حاسمًا في توجيه الرأي العام. فبينما يستخدم الإعلام الغربي الموالي لإسرائيل عبارات مثل "حرب إسرائيل ضد الإرهاب" و"حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، واصفًا الهجمات على غزة بأنها "عمليات عسكرية ضد الجماعات المسلحة"، يتبنى الإعلام العربي والدولي المؤيد لفلسطين مصطلحات مثل "العدوان الإسرائيلي"، "القصف العشوائي"، و"جرائم الحرب"، مما يعكس اختلافًا جوهريًا في توصيف الأحداث. أما بعض وسائل الإعلام المحايدة، فتتجنب الاصطفافات

---

(١) بوسي جمال الدين احمد ابراهيم، اطر معالجة المواقع الاخبارية الإسرائيلية الموجهة الى العربية، رسالة ماجستير منشورة، كلية المشرق ٢٠١٦م.
(٢) شيرين محمد أحمد، معايير الصحافة المهنية في المعالجة الإخبارية، القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٨٨، يوليو ٢٠٢٤م، ص١٢٦.

السياسية وتستخدم تعابير أكثر دبلوماسية مثل "التصعيد العسكري" أو "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني"[١].

كما يظهر التباين في التركيز على الضحايا والمعاناة الإنسانية، حيث يركز الإعلام الفلسطيني والعربي على معاناة المدنيين الفلسطينيين، عارضًا صور الدمار والضحايا، بينما يُبرز الإعلام الإسرائيلي والغربي المؤيد لإسرائيل المخاوف الأمنية الإسرائيلية، والتهديد الذي تشكله الصواريخ الفلسطينية على المستوطنات. في المقابل، تختلف تغطية الخلفيات التاريخية للصراع، إذ يُقدّم الإعلام العربي والإسلامي الأحداث في سياق الاحتلال الإسرائيلي المستمر، مشددًا على الحقوق الفلسطينية والمقاومة المشروعة، بينما يروج الإعلام الإسرائيلي والغربي للرواية الصهيونية التي تتحدث عن "حق إسرائيل التاريخي" في الأرض، مصورًا المقاومة الفلسطينية كـ"جماعات إرهابية"[٢].

أما ردود الفعل الدولية فتتم معالجتها بشكل متباين إذ يبرز الإعلام العربي الإدانات الدولية لإسرائيل، مع التركيز على مواقف الأمم المتحدة والمطالبات بمحاكمة إسرائيل دوليًا، بينما يركز الإعلام الغربي على دعم الولايات المتحدة والدول الأوروبية لإسرائيل، مع تغطية محدودة للمطالبات القانونية ضدها، وإضافة إلى ذلك، فإن دور الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي أصبح أكثر تأثيرًا، حيث تتيح هذه المنصات مساحة أوسع للروايات غير الرسمية، مما يسمح للفلسطينيين والإسرائيليين بنقل وجهات نظرهم الشخصية، وأحيانًا تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى إلغاء التوافق الإعلامي التقليدي، حيث تُنشر مشاهد وأخبار قد لا تظهر في الإعلام الرسمي، مما يزيد من حدة الاستقطاب الإعلامي حول الصراع[٣].

3. التوازن بين التوافق والاختلاف في التغطية الإعلامية: رغم التباين الكبير في التغطية الإعلامية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، إلا أن بعض الوسائل الإعلامية تسعى إلى تحقيق نوع من التوازن عبر عرض الروايات المختلفة لكلا الطرفين دون تحيز واضح، مما يتيح للجمهور رؤية الحدث من زوايا متعددة. كما تحاول بعض الوسائل الإعلامية التركيز على الجانب الإنساني بعيدًا عن التسييس، لتسليط الضوء على معاناة المدنيين وتأثير الصراع على حياتهم اليومية. بالإضافة إلى ذلك، تلجأ بعض الوسائل إلى استخدام مصادر متنوعة ومحايدة مثل الأمم المتحدة والصليب الأحمر، لضمان دقة المعلومات وتقليل الانحياز في التقارير الإخبارية. وعلاوة على ذلك، يُسهم تحليل الحدث من زوايا مختلفة، بما في ذلك الأبعاد السياسية، الاجتماعية، العسكرية، والقانونية، في تقديم صورة أكثر شمولية عن الصراع، مما يساعد الجمهور على تكوين فهم أعمق للأحداث بعيدًا عن الروايات المنحازة[٤].

ويتضح أن التوافق والاختلاف في التغطيات الإخبارية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني والهجوم على غزة يعكسان تباين المواقف السياسية والإعلامية بين مختلف الجهات الفاعلة، فرغم أن وسائل الإعلام تتفق على أهمية الحدث وضرورة تغطيته، إلا أن الاختلاف يظهر بوضوح في اختيار المصطلحات، طبيعة الروايات الإعلامية، وطريقة تقديم الحقائق، مما يجعل الإعلام أداة

---

(١) أحمد عبد الله، التغطية الإعلامية للصراع العربي الإسرائيلي، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٢٣م)، ص٩٧.

(٢) احمد عبد الله، مرجع سابق، ص١٠٣.

(٣) مركز الجزيرة للدراسات، أيديولوجيا الخطاب الإعلامي الغربي وأزمته في تغطية الحرب على غزة، (الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠٢٤م)، ص١٥.

(٤) المرجع نفسه، ص١٧.

رئيسية في تشكيل الرأي العام حول هذا الصراع. ولتحقيق تغطية إعلامية أكثر توازنًا، ينبغي على المؤسسات الإعلامية الالتزام بالمعايير المهنية التي تضمن الدقة، الموضوعية، والشفافية، مع احترام تعدد زوايا النظر لضمان تقديم صورة أكثر شمولية وعدالة حول هذا النزاع المعقد[1].

وبناء على ما ذكر يتضح لنا أن العلاقة بين التوافق والاختلاف في الإعلام تشكل محورا أساسيا في صياغة الخطاب الإعلامي الموجه للجمهور، فقد أظهرت الدراسة أن التغطية الإعلامية لهذا الصراع تتسم بدرجات متفاوتة من التوافق في نقل المعلومات الأساسية، مثل الأوضاع الميدانية والخسائر البشرية وردود الفعل الدولية في حين برز الاختلاف في التفسير والتحليل نتيجة لتأثير العوامل السياسية، الأيديولوجية، والثقافية على سياسات المؤسسات الإعلامية المختلفة.

كما كشفت الدراسة أن المصطلحات المستخدمة في التغطية تؤدي دورًا رئيسيًا في توجيه الرأي العام، حيث يُعاد تشكيل التصورات حول الحدث بناءً على طريقة عرضه في وسائل الإعلام المختلفة. فقد تبنّت بعض الوسائل الإعلامية خطابًا يعكس دعمها لإسرائيل، مستخدمة تعابير مثل "حق الدفاع عن النفس"، بينما ركزت وسائل إعلام أخرى على البعد الحقوقي والإنساني للصراع، مستخدمة توصيفات مثل "الاحتلال" و"جرائم الحرب"، وعلاوة على ذلك، تبين أن التغطية الإعلامية تتباين في التركيز على الجوانب الإنسانية والسياسية والعسكرية، حيث تبرز بعض الوسائل معاناة المدنيين وتأثيرات الحرب على البنية التحتية، بينما تولي وسائل أخرى اهتمامًا أكبر للأبعاد العسكرية والسياسية للأزمة، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في كسر احتكار الإعلام التقليدي للمعلومات، مما سمح بظهور روايات بديلة لا تخضع دائمًا للمعايير الصحفية التقليدية.

المبحث الثالث: إجراءات التحليل وخطواته

اعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من الخطوات المنهجية المنظمة للوصول إلى فهم دقيق لطبيعة التوافق والاختلاف في التغطيات الإخبارية المقدمة حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة، وقد تمثلت هذه الخطوات فيما يأتي:

أ. تصميم استمارة تحليل المضمون

بُنيت استمارة التحليل استنادًا إلى مشكلة الدراسة وأهدافها، حيث صيغت لتشمل الفئات الاتصالية والمضامين الإخبارية المتعلقة بالصراع موضع البحث، بما في ذلك المصطلحات المستخدمة، وأنماط التغطية، وزوايا المعالجة، وطبيعة المصادر، والاهتمام بالبعد الإنساني والسياسي والعسكري. وقد عرضت الاستمارة على نخبة من الأساتذة المختصين في مجالات الإعلام والصراع السياسي لتحكيمها علميًا والتأكد من شمولها ودقتها وملاءمتها لطبيعة التغطيات الإخبارية قيد التحليل.

ب. تحديد وحدة التحليل

نظرًا لطبيعة الموضوع، اختار الباحث وحدة الموضوع أو الفكرة بوصفها الوحدة الأكثر ملاءمة، اذ تُستخدم هذه الوحدة في الدراسات التي تهتم بتتبع الاتجاهات والمضامين المضمرة والمعلنة في التغطيات. وقد تم التعامل مع كل خبر أو تقرير تلفزيوني أو مقطع إخباري منشور في المواقع الإلكترونية "كوحدة تحليل مستقلة"، يتم فحص محتواها في ضوء فئات التحليل المعتمدة.

جـ. تحديد فئات التحليل

---

(١) تحولات التغطية الإعلامية الإسرائيلية في مواجهة الانتفاضة، متاح على الرابط: jJP٢heX٣u.pw/٢https://

اعتمد الباحث فئات تحليل نوعية وكمية صُممت لتوصيف المضامين الإخبارية بشكل علمي وموضوعي. وتم تقسيم فئات التحليل إلى محورين أساسيين:
المحور الأول: فئات ماذا قيل؟ الموضوعات التي ركزت عليها قناة الجزيرة وقناة العربية في تغطياتهما للصراع الإسرائيلي الفلسطيني والتي تتضمن:
أولا: فئات الموضوعات التي ركزت عليها قناة الجزيرة وقناة العربية في تغطياتهما للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة
المحور الثاني: فئات الشكل كيف قيل؟ أي الشكل الذي قدمت فيه التغطيات الإخبارية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة لكل من قناة الجزيرة وقناة العربية

تفسير وتحليل الجداول

المحور الأول: فئات ماذا قيل؟ الموضوعات التي ركزت عليها قناة الجزيرة وقناة العربية في تغطياتهما للصراع الإسرائيلي الفلسطيني والتي تتضمن:

أولا: فئات الموضوعات التي ركزت عليها قناة الجزيرة وقناة العربية في تغطياتهما للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة

جدول (١): يبين الفئات الرئيسة لفئات الموضوعات التي ركزت عليها قناة الجزيرة وقناة العربية في تغطياتهما للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة

	قناة الجزيرة				قناة العربية			
ت	الفئات الرئيسة	ك	%	المرتبة	فئات رئيسة	ك	%	المرتبة
١	الموضوعات السياسية	188	%22.12	الأولى	الموضوعات السياسية	144	%22.16	الأولى
٢	الموضوعات العسكرية	170	%20.00	الثانية	الموضوعات العسكرية	130	%20.00	الثانية
٣	الموضوعات الإنسانية	153	%18.00	الثالثة	الموضوعات الإنسانية	117	%18.00	الثالثة
٤	الموضوعات الاقتصادية	110	%12.94	الرابعة	الموضوعات الاقتصادية	84	%12.92	الرابعة
٥	الموضوعات الاجتماعية	85	%10.00	الخامسة	الموضوعات الاجتماعية	65	%10.00	الخامسة
٦	الموضوعات القانونية	77	%9.06	السادسة	الموضوعات القانونية	58	%8.92	السادسة
٧	الموضوعات الصحية	67	%7.88	السابعة	الموضوعات الصحية	52	%8.00	السابعة
	المجموع	850	%100		المجموع	650	%100	

يتضح من تحليل جدول (١) أن هناك تباينًا في أولويات التغطية الإخبارية بين قناتي الجزيرة والعربية فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة، وذلك رغم اشتراك القناتين في اعتماد الفئات السبعة ذاتها، وهو ما يعكس توافقًا عامًا على الأبعاد الأساسية المرتبطة بالحدث، إلا أن ترتيب تلك الفئات من حيث الأهمية وعدد الأخبار والنسب المئوية يظهر اختلافًا واضحًا في التوجه التحريري لكل منهما. فقد ركزت قناة الجزيرة بشكل كبير على فئة (الموضوعات العسكرية) التي احتلت المرتبة الأولى بـ((188تكرار، وبنسبة22.12%))، تليها

فئة (الموضوعات السياسية) بـ((170تكرار، ونسبة20.00%))، ثم فئة (الموضوعات الإنسانية) بـ (153) تكرار ونسبة18.00%))، ما يعكس طابعًا ميدانيًا وإنسانيًا في التغطية، حيث تمحورت أخبارها حول مشاهد القصف والردود العسكرية والضحايا المدنيين، وهو ما يتسق مع طبيعة تغطية القناة التي تعتمد على شبكة مراسلين ميدانيين في غزة. بالمقابل، جاءت فئة (الموضوعات السياسية) في المرتبة الأولى لدى قناة العربية بـ((144تكرار وبنسبة 22.16%))، تليها فئة (الموضوعات العسكرية) بـ (130) تكرار وبنسبة20.00%))، ثم فئة (الموضوعات الاقتصادية) بـ((117تكرار وبنسبة18.00%))، وهو ما يدل على تركيز القناة على التحليل السياسي والدبلوماسي وتبعات الحرب على البنية الاقتصادية في غزة والمنطقة، أكثر من التركيز على الجوانب الإنسانية المباشرة، التي جاءت في المرتبة الرابعة بـ((84تكرار ونسبة 12.92%).كما يلاحظ أن قناة الجزيرة قد بثت ما مجموعه (850) تكرار، مقارنة بـ((650 تكرار في قناة العربية، ما يشير إلى كثافة أعلى في التغطية وانخراط أوسع في تفاصيل الصراع لدى قناة الجزيرة، ومن جانب آخر، تتقارب القناتان في نسب الفئات ذات الظهور الأقل، مثل فئة (الموضوعات الاجتماعية)، وفئة (الموضوعات القانونية)، وفئة (الموضوعات الصحية)، مع اختلاف طفيف في الترتيب، ما يعكس نوعًا من التوافق الجزئي في التعامل مع الفروع الأقل تأثيرًا في ترتيب الأولويات التحريرية. وعن طريق هذه البيانات يتبين أن التوافق بين القناتين يظهر في اختيار الفئات العامة للتغطية، لكن الاختلاف يكمن في درجة التركيز والتوجه التحريري، حيث تميل الجزيرة إلى تغطية مكثفة ذات طابع ميداني وإنساني وعسكري، في حين تميل العربية إلى تغطية تحليلية تعنى بالسياسة والاقتصاد، مما يعكس اختلافًا في الرؤية التحريرية والبنى السردية للخبر بين المؤسستين الإعلاميتين.

جدول (٢): يبين فئات الأطر الإخبارية التي ركزت عليها قناة الجزيرة وقناة العربية في تغطياتهما للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة

		قناة الجزيرة			قناة العربية		
ت	الفئات	ك	%	المرتبة	ك	%	المرتبة
١	اطار الصراع	١٧٠	%22.97	الأولى	١٢٠	%23.53	الأولى
٢	اطار المساعدات الإنسانية	١٢٠	%16.22	الثانية	٩٠	%17.65	الثانية
٣	إطار الحلول	٩٥	%12.84	الثالثة	٧٠	%13.73	الثالثة
٤	إطار المفاوضات	٨٥	%11.49	الرابعة	٦٠	%11.76	الرابعة
٥	إطار التعاون	٧٥	%10.14	الخامسة	٥٥	%10.78	الخامسة
٦	إطار الوصف	٦٠	%8.11	السادسة	٤٥	%8.82	السادسة
٧	إطار الضحايا	٥٠	%6.76	السابعة	٣٠	%5.88	السابعة
٨	إطار التصعيد الفلسطيني	٤٥	%6.08	الثامنة	٢٥	%4.90	الثامنة
٩	إطار الاتهام	٤٠	%5.41	التاسعة	١٥	%2.94	التاسعة
	المجموع	٧٤٠	%١٠٠		٥١٠	%١٠٠	

يُظهر جدول (٢) أن قناة الجزيرة وقناة العربية قد تبنتا أطرًا إخبارية متنوعة في تغطيتهما للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة، مع وجود درجة واضحة من التوافق

في ترتيب الأطر الرئيسة، ما يدل على وعي مشترك بأهمية بعض الزوايا الإخبارية، يقابله اختلاف في حجم التركيز أو درجة الأولوية الممنوحة لكل إطار، اذ تصدّر (إطار الصراع) التغطية في كلتا القناتين، إذ سجلت قناة الجزيرة (١٧٠) تكرارًا بنسبة (٢٢.٩٧%)، بينما سجلت قناة العربية (١٢٠) تكرارًا بنسبة (٢٣.٥٣%)، مما يعكس مركزية المعالجة العسكرية والأمنية في تناول الحدث من الطرفين. يلي ذلك (إطار المساعدات الإنسانية) الذي احتل المرتبة الثانية لدى كل من الجزيرة بـ(١٢٠) تكرارًا (١٦.٢٢%)، والعربية بـ(٩٠) تكرارًا (١٧.٦٥%)، وهو ما يشير إلى إدراك مشترك للأبعاد الإنسانية المرتبطة بالأزمة، واحتلت (إطارات الحلول والمفاوضات) المرتبتين الثالثة والرابعة في القناتين على التوالي، مما يدل على اهتمام نسبي بآفاق الحلول السياسية والدبلوماسية للأزمة، إلا أن نسبة التكرار لدى الجزيرة كانت أعلى بشكل طفيف، ما يشير إلى تركيز أكبر على مسارات التسوية من قبل الجزيرة مقارنة بالعربية، وجاءت بقية الأطر بترتيب متقارب نسبيًا؛ إذ ركزت القناتان بشكل محدود على (إطار التعاون) و(إطار الوصف) و(إطار الضحايا)، مع بقاء هذه الفئات في مراتب متأخرة نسبيًا. أما (إطار التصعيد الفلسطيني) و(إطار الاتهام) فقد جاءا في ذيل الترتيب لدى القناتين، مع فارق نسبي لصالح الجزيرة، التي ركزت أكثر على الأبعاد المتعلقة بالتصعيد أو توجيه اللوم، مما قد يعكس اختلافًا في السياسات التحريرية أو التوجه السياسي.

بشكل عام، يُظهر التحليل أن القناتين اتفقتا على ترتيب أولويات التناول الإخباري من حيث الأطر الرئيسة، ما يشير إلى فهم مشترك لبنية الصراع ومحاوره الأساسية، إلا أن الاختلاف في نسب التكرار يكشف عن تفاوت في الزخم التحريري الذي أولته كل قناة لجوانب معينة من الحدث، وفقًا لخطابها الإعلامي وسياستها التحريرية.

ثالثا: فئات المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها القناتان عينة البحث في تغطية أخبار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة

جدول (٣): يبين فئات المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها القناتان عينة البحث في تغطية أخبار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة

	قناة الجزيرة				قناة العربية			
ت	الفئات	ك	%	المرتبة	الفئات	ك	%	المرتبة
١	المصادر الرسمية	٢٩٠	٤٥.٣١%	الأولى	المصادر الرسمية	٢١٠	٤٨.٨٤%	الأولى
٢	المصادر غير الرسمية	٢٢٠	٣٤.٣٨%	الثانية	المصادر غير الرسمية	١٤٠	٣٢.٥٦%	الثانية
٣	المصادر شبه الرسمية	١٣٠	٢٠.٣١%	الثالثة	المصادر شبه الرسمية	٨٠	١٨.٦٠%	الثالثة
	المجموع	٦٤٠	١٠٠%		المجموع	٤٣٠	١٠٠%	

يعكس جدول (3) اختلافًا نسبيًا في اعتماد قناة الجزيرة وقناة العربية على أنواع المصادر الإخبارية خلال تغطيتهما للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة، ففي قناة الجزيرة، شكّلت فئة (المصادر الرسمية) النسبة الأكبر من إجمالي المصادر، بعدد بلغ (290) خبرًا، أي ما نسبته (45.31%)، مما يعكس تركيز القناة على التصريحات والمواقف الصادرة عن الحكومات، والناطقين الرسميين، والجهات الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة والحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية. تلتها فئة (المصادر غير الرسمية) بنسبة (34.38%)بعدد (220)خبرًا، وتشمل شهود العيان، الصحفيين في مواقع الحدث، والمواطنين المتأثرين مباشرة، مما يدل على سعي الجزيرة لتقديم رواية شعبية وإنسانية موازية للرواية الرسمية .في حين جاءت فئة (المصادر شبه الرسمية) في المرتبة الثالثة بـ(١٣٠) خبرًا بنسبة (20.31%)، وتمثلت في الخبراء الأمنيين والمحللين والمراكز البحثية القريبة من الجهات الرسمية، ما يشير إلى توظيف القناة للتحليل التفسيري والسياقي إلى جانب التغطية الإخبارية.

أما **قناة العربية**، فقد اتبعت ترتيبًا مشابهًا، حيث تصدرت فئة (المصادر الرسمية) أيضًا بنسبة أعلى بلغت (48.84%)وبعدد (210)خبرًا، ما يؤكد اعتمادًا قويًا على الرواية الحكومية والمؤسساتية .تلتها فئة (المصادر غير الرسمية) بـ(١٤٠) خبرًا أي بنسبة (32.56%)، وهو ما يدل على اهتمام القناة بتغطية ميدانية مصحوبة بشهادات من الميدان، وإن كانت أقل نسبيًا من الجزيرة. في حين جاءت فئة (المصادر شبه الرسمية) في المرتبة الأخيرة بعدد (80)خبرًا بنسبة (18.60%)، مما يشير إلى اعتماد أقل على التحليل عبر الخبراء أو المراكز البحثية مقارنة بالجزيرة، وعند المقارنة بين القناتين، يتضح أنهما تشابهتا في ترتيب أنواع المصادر، حيث جاءت فئة المصادر الرسمية في المرتبة الأولى، تليها فئة المصادر غير الرسمية، ثم فئة المصادر شبه الرسمية، مما يعكس وجود نمط تحريري مشترك في تغطية الأزمات الكبرى. لكن من جهة أخرى، تختلفان في نسبة الاعتماد على كل فئة؛ إذ أظهرت الجزيرة ميلًا أكبر إلى المزج بين المصادر الرسمية والروايات الميدانية وشبه الرسمية، بينما ركزت العربية بصورة أكبر على تأكيد الرواية الرسمية وتقليل الاعتماد على التحليل أو السرد الشعبي غير الرسمي .هذا التفاوت في النسب يعكس اختلافًا في الخط التحريري، حيث تسعى الجزيرة إلى تحقيق تنوع سردي بين المصادر الرسمية والتحليلات المستقلة، فيما تعتمد العربية بشكل أوضح على المصادر الحكومية والمؤسساتية، في إطار تغطية تميل إلى الضبط المؤسساتي للمعلومات.

المحور الثاني: فئات الشكل كيف قيل؟ أي الشكل الذي قدمت فيه التغطيات الإخبارية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة لكل من قناة الجزيرة وقناة العربية

١. فئات أشكال الفنون التحريرية المستخدمة في التغطيات الإخبارية لكل من قناة الجزيرة وقناة العربية

جدول (٤): يبين فئات أشكال الفنون التحريرية المستخدمة في التغطيات الإخبارية التي اعتمدت عليها القناتان عينة البحث

	قناة الجزيرة				قناة العربية			
ت	الفئات	ك	%	المرتبة	الفئات	ك	%	المرتبة
١	الخبر التلفزيوني	١٨٠	%٤٢.٣٥	الأولى	الخبر التلفزيوني	١٤٠	%٤٣.٠٨	الأولى
٢	التقرير التلفزيوني	١٤٥	%٣٤.١٢	الثانية	التقرير التلفزيوني	١١٠	%٣٣.٨٥	الثانية
٣	المقابلة التلفزيونية	١٠٠	%٢٣.٥٣	الثالثة	المقابلة التلفزيونية	٧٥	%٢٣.٠٨	الثالثة
المجموع		٤٢٥	%١٠٠		المجموع	٣٢٥	%١٠٠	

يُظهر جدول (4) توزيع أشكال الفنون التحريرية المستخدمة في التغطيات الإخبارية لكل من قناة الجزيرة وقناة العربية خلال تغطيتهما للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة. وقد كشفت البيانات أن القناتين اعتمدتا بشكل رئيس على فئة (الخبر التلفزيوني) كشكل تحريري أساسي، حيث جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى لدى قناة الجزيرة بنسبة (42.35%)، ولدى قناة العربية بنسبة (43.08%)، مما يدل على اعتماد واسع على التناول الإخباري المباشر في نقل التطورات المتسارعة، بما يتناسب مع طبيعة التغطية الإخبارية في الأزمات.

أما فئة (التقرير التلفزيوني)، فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (34.12%) في قناة الجزيرة، و(٣٣.٨٥%) في قناة العربية، وهو ما يعكس حرص القناتين على تقديم معالجات تحليلية أعمق تتضمن سياقات الأحداث وخلفياتها السياسية والعسكرية والإنسانية. وتعكس هذه الفئة الجمع بين عنصر الخبر والمضمون التفسيري، ما يعزز من القيمة الإخبارية والمهنية للتغطية.

في حين احتلت فئة (المقابلة التلفزيونية) المرتبة الثالثة بنسبة (23.53%)في قناة الجزيرة، و(٢٣.٠٨%) في قناة العربية، ما يشير إلى توجه معتدل نحو إشراك الضيوف، من محللين سياسيين وخبراء أمنيين وشهود عيان، لتقديم وجهات نظر مختلفة وتعميق الفهم لدى الجمهور بشأن تطورات الحرب.

وعند المقارنة بين القناتين، يتضح وجود درجة عالية من التقارب التحريري في ترتيب أشكال الفنون المستخدمة ونسبها، مما يعكس نمطًا مشتركًا في التغطية الإعلامية للأزمات، يعتمد على المزج بين السرعة الإخبارية والتحليل السياقي، مع حضور مكمل للمقابلات التلفزيونية كأداة لتعزيز التعدد في الآراء. ويمكن تفسير هذا التشابه بخصوصية الحدث ذاته، الذي يتطلب متابعة لحظية مكثفة، وتفسيرًا فوريًا للتطورات الميدانية، وهو ما دفع القناتين إلى اعتماد بنية تحريرية متقاربة قائمة على التوازن بين النقل والتحليل بما يلبي حاجات الجمهور في بيئة صراع ديناميكية ومعقدة.

١. الفئات الفرعية لفئة الخبر التلفزيوني في قناة الجزيرة وقناة العربية

جدول (٥): يبين فئات الخبر التلفزيوني المستخدمة في التغطيات الإخبارية التي اعتمدت عليها القناتان عينة البحث

	قناة الجزيرة				قناة العربية			
ت	الفئات	ك	%	المرتبة	الفئات	ك	%	المرتبة
١	خبر مدعوم بفيديو	٧٥	%٤١.٦٧	الأولى	خبر مدعوم بتقرير	٥٨	%٤١.٤٣	الأولى
٢	خبر مدعوم بتحليل	٦٠	%٣٣.٣٣	الثانية	خبر مدعوم بفيديو	٤٧	%٣٣.٥٧	الثانية
٣	خبر مدعوم بتقرير	٤٥	%٢٥.٠٠	الثالثة	خبر مدعوم بتحليل	٣٥	%٢٥.٠٠	الثالثة
المجموع		١٨٠	%١٠٠		المجموع	١٤٠	%١٠٠	

يعكس جدول (5) تنوع استخدام فئات الخبر التلفزيوني في التغطيات الإخبارية لدى كل من قناة الجزيرة وقناة العربية، ويُظهر تباينًا ملحوظًا في ترتيب الأولويات والأساليب التحريرية، ما يعكس اختلاف الرؤية في توظيف أشكال المحتوى الإخباري وفقًا لخطاب كل قناة.

تصدرت فئة (الخبر المدعوم بالفيديو) المرتبة الأولى في قناة الجزيرة بنسبة (41.67%)، ما يشير إلى تركيز واضح على البُعد البصري والتفاعل اللحظي مع الحدث. إذ تستخدم القناة مقاطع الفيديو المصورة من مواقع القصف، وأماكن الدمار، والمشاهد الإنسانية، لتشكيل تأثير عاطفي قوي على الجمهور وتعزيز الواقعية في التغطية، وفي المرتبة الثانية، جاءت فئة (الخبر المدعوم بالتحليل) بنسبة (33.33%)، مما يعكس ميلًا إلى تفسير الحدث السياسي أو العسكري عن طريق تضمين خلفيات وتوقعات مستقبلية. ويدل ذلك على أن التحليل يحتل مكانة متقدمة لكنه يظل داعمًا للمادة البصرية، وأما فئة (الخبر المدعوم بالتقرير) فاحتلت المرتبة الثالثة بنسبة (25.00%)، وهو ما يدل على أن هذا الشكل يُستخدم بصورة أقل في قناة الجزيرة مقارنة بالفئات الأخرى، ربما بسبب الاعتماد الكبير على التغطيات الفورية والمباشرة التي تواكب إيقاع التطورات السريعة في ساحة الصراع.

أما **قناة العربية**، فقد اختلف ترتيب الفئات التحريرية المعتمدة لديها، حيث جاءت فئة (الخبر المدعوم بالتقرير) في المرتبة الأولى بنسبة (41.43%)، ما يشير إلى اعتماد القناة على إعداد محتوى شامل يجمع بين المعلومات والتحليل والتوثيق في شكل تقارير متكاملة. ويُظهر ذلك توجهًا نحو معالجة أكثر تنظيمًا وعقلانية للخبر، وتلتها فئة (الخبر المدعوم بالفيديو) في المرتبة الثانية بنسبة (33.57%)، ما يدل على اهتمام بالمادة البصرية أيضًا، لكن بدرجة أقل من قناة الجزيرة، إذ يأتي الفيديو كأداة داعمة ضمن البناء التحريري، وليس كمحور رئيس للتغطية، وفي المرتبة الثالثة، جاءت فئة (الخبر المدعوم بالتحليل) بنسبة (25.00%)، ما يعكس أن العنصر التحليلي لدى العربية يلعب دورًا تكميليًا ضمن الخبر، لكنه لا يتصدر النمط التحريري كما هو الحال لدى الجزيرة، ويتضح من المقارنة بين القناتين أنهما استخدمتا نفس الفئات الثلاث في بناء

الخبر التلفزيوني، مما يعكس الطبيعة التعددية للفنون التحريرية في التغطيات المعاصرة، مع وجود تقنيات مشتركة تُوظف لزيادة التأثير والعمق، ولكن يظهر اختلاف جوهري في ترتيب الأولويات؛ حيث ركزت قناة الجزيرة على فئة (الخبر المدعوم بالفيديو) كأداة رئيسة تعزز التفاعل السريع والانطباع العاطفي، ما يتناسب مع استراتيجيتها في تقديم تغطية ديناميكية ومباشرة. بينما منحت قناة العربية الأولوية لفئة (الخبر المدعوم بالتقرير)، ما يعكس ميلًا نحو المعالجة المنظمة والتقارير التحليلية المتكاملة، بما يتماشى مع توجهها نحو تقديم سياقات أوسع وتحليل أعمق للأحداث.

١. ب الفئات الفرعية لفئة التقرير التلفزيوني في قناة الجزيرة وقناة العربية

جدول (٦): يبين فئات التقرير التلفزيوني المستخدمة في التغطيات الإخبارية التي اعتمدت عليها القناتان عينة البحث

	قناة الجزيرة				قناة العربية			
ت	الفئات	ك	%	المرتبة	الفئات	ك	%	المرتبة
١	تقرير من ارض الحدث	٨٢	%٥٦.٥٥	الأولى	تقرير من الأرشيف	٦٢	%٥٦.٣٦	الأولى
٢	تقرير من الأرشيف	٦٣	%٤٣.٤٥	الثانية	تقرير من أرض الحدث	٤٨	%٤٣.٦٤	الثانية
	المجموع	١٤٥	%١٠٠		المجموع	١١٠	%١٠٠	

يوضح جدول (6) التوزيع النسبي لفئات التقرير التلفزيوني في التغطية الإخبارية لقناتي الجزيرة والعربية خلال متابعة تطورات الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة، عن طريق فئتين أساسيتين هما :فئة (تقرير من أرض الحدث) وفئة (تقرير من الأرشيف)، ويُبرز هذا الجدول اختلافًا واضحًا في الأولويات التحريرية ونمط التغطية لدى كل قناة، وجاءت فئة (تقرير من أرض الحدث) في المرتبة الأولى بنسبة (56.55%)، ما يعكس تركيزًا كبيرًا على التغطية الميدانية المباشرة عبر شبكة مراسلين منتشرين في مواقع الاشتباك والقصف. ويعزز هذا الأسلوب عنصر الواقعية والمصداقية، ويتيح للجمهور تلقي الحدث بصورته الحية والمباشرة، خاصة في أوقات الأزمات والنزاعات المسلحة، أما فئة (تقرير من الأرشيف) فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (43.45%)، وهي نسبة لا تُعد ضئيلة، ما يدل على أن القناة توظف الأرشيف كوسيلة داعمة للتفسير والتحليل، عن طريق إعادة ربط الحدث الجاري بسياقات تاريخية سابقة أو معلومات خلفية تعزز من الفهم العام.

في المقابل، عكست **قناة العربية** ترتيبًا معاكسًا، حيث تصدرت فئة (تقرير من الأرشيف) بنسبة (56.36%)، ما يشير إلى اعتماد القناة على الخلفيات المؤرشفة في تقديم المعلومات، سواء لتسليط الضوء على مواقف متكررة أو لإبراز التحولات السياسية والعسكرية في سياق الصراع، بينما جاءت فئة (تقرير من أرض الحدث) بنسبة (43.64%)، ما يشير إلى تراجع نسبي في الحضور الميداني المباشر مقارنة بالجزيرة، مع ميل أكبر إلى استخدام الأرشيف كأداة تحريرية رئيسية لتشكيل السردية الإخبارية، وعن طريق هذا التوزيع، يتضح أن قناة الجزيرة تمنح أولوية

قصوى للتقارير الميدانية التي تنقل الحدث من داخل ساحة الصراع، ما يُعد امتدادًا لاستراتيجيتها القائمة على الصحافة الميدانية والاحتكاك المباشر بالواقع، بينما تفضل قناة العربية تقارير الأرشيف، وهو ما يعكس نهجًا تحليليًا يعتمد على تأطير الحدث ضمن تسلسل زمني أوسع ومقاربة تفسيرية ذات طابع مؤسسي، وبذلك يتجلى التباين التحريري بين القناتين بوضوح : الجزيرة تسعى إلى تعزيز التأثير الآني للخبر عن طريق المشهد الحي، في حين تميل العربية إلى تقديم محتوى أكثر تنظيمًا وتحكمًا عن طريق استدعاء الأحداث السابقة لتفسير الحاضر، وهو ما يعكس اختلافًا في الخطاب الإعلامي والبنية المهنية لكليهما.

١. ج الفئات الفرعية لفئة المقابلة التلفزيونية في قناة الجزيرة وقناة العربية

جدول (٧): يبين فئات المقابلة التلفزيونية المستخدمة في التغطيات الإخبارية التي اعتمدت عليها القناتان عينة البحث

	قناة الجزيرة				قناة العربية			
ت	الفئات	ك	%	المرتبة	الفئات	ك	%	المرتبة
١	مقابلة رأي	٤٠	%٤٠.٠٠	الأولى	مقابلة شخصية	٣٠	%٤٠.٠٠	الأولى
٢	مقابلة معلومة	٣٤	%٣٤.٠٠	الثانية	مقابلة معلومة	٢٦	%٣٤.٦٧	الثانية
٣	مقابلة شخصية	٢٦	%٢٦.٠٠	الثالثة	مقابلة رأي	١٩	%٢٥.٣٣	الثالثة
المجموع		١٠٠	%١٠٠		المجموع	٧٥	%١٠٠	

يوضح جدول (7) التوزيع النوعي لفئات المقابلة التلفزيونية التي اعتمدت عليها قناتا الجزيرة والعربية في تغطيتهما لأحداث الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة، عبر ثلاث فئات رئيسية :فئة (مقابلات الرأي)، فئة (مقابلات المعلومة)، وفئة (المقابلات الشخصية) . ويكشف التحليل عن تباين في المقاربة التحريرية لكل قناة في توظيف المقابلة كأداة صحفية.

تصدرت فئة (مقابلات الرأي) بنسبة (40.00%)، ما يشير إلى اعتماد القناة بشكل كبير على استضافة محللين سياسيين، خبراء عسكريين، ومراقبين لتفسير الأحداث الجارية وتقديم رؤى تحليلية معمّقة. ويعكس هذا التوجه حرص الجزيرة على الإطار التفسيري والنقاشي الذي يغلب على محتواها الإخباري، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة (مقابلات المعلومة) بنسبة (34.00%)، والتي تركز على تقديم تفاصيل مباشرة وحقائق ميدانية عبر ناطقين رسميين، شهود عيان، أو جهات معنية بالأحداث، ما يعزز الجانب التوثيقي في التغطية، وأما فئة (المقابلات الشخصية) فاحتلت المرتبة الثالثة بنسبة (26.00%)، وهي الأقل حضورًا، مما يشير إلى أن الجزيرة لا تعتمد بشكل أساسي على البعد العاطفي أو القصص الفردية، بل تفضل التركيز على التحليل والخلفيات السياسية.

أظهرت **قناة العربية** ترتيبًا مختلفًا؛ حيث تصدرت فئة (المقابلات الشخصية) بنسبة (40.00%)، ما يدل على تركيز القناة على نقل التجارب الإنسانية والشهادات الفردية، بهدف تسليط الضوء

على المعاناة الناتجة عن الصراع، وإحداث تأثير وجداني مباشر في المتلقي، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة (مقابلات المعلومة) بنسبة (34.67%)، مما يعكس حرصًا على توصيل تفاصيل الأحداث من مصادر مباشرة أو رسمية، وأما فئة (مقابلات الرأي) فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (25.33%)، ما يدل على أن القناة لا تضع التحليل السياسي في مقدمة أولوياتها التحريرية، بل تمنح الأولوية للبُعد الإنساني والتوثيقي، وعن طريق المقارنة، يتضح أن قناة الجزيرة تميل إلى تبني الخطاب التحليلي والنقاشي في تغطيتها، مع التركيز على فئة (مقابلات الرأي) التي تمنح المحتوى بُعدًا تفسيريًا يعكس توجهها المهني نحو التحليل السياسي والإعلام الاستقصائي.

في المقابل، تُظهر قناة العربية اهتمامًا أكبر بفئة (المقابلات الشخصية)، ما يعكس نزعة نحو تغطية أكثر إنسانية وشخصنة للحدث، تتماشى مع استراتيجيتها في تقريب الجمهور من تجارب الأفراد المتأثرين بالصراع، سواء كانوا ضحايا أو ناجين أو شهودًا.

وهذا التباين في استخدام فئات المقابلة يعكس اختلافًا في الفلسفة الإعلامية؛ حيث تميل الجزيرة إلى صياغة سرديات تحليلية تعزز الإطار السياسي للأحداث، في حين تسعى العربية إلى بناء خطاب وجداني يركز على الأثر الإنساني والاجتماعي للنزاع.

٢. فئات المؤثرات الصورية المستخدمة في إيصال الرسائل الإعلامية لدى القناتين عينة البحث

جدول (٨): يبين فئات المؤثرات الصورية المستخدمة في التغطيات الإخبارية التي اعتمدت عليها القناتان عينة البحث

	قناة الجزيرة				قناة العربية			
ت	الفئات	ك	%	المرتبة	الفئات	ك	%	المرتبة
١	الصور	١٩٠	%٤٠.٤٣	الأولى	الصور	١٨٠	%٤٠.٩١	الأولى
٢	الفيديوهات	١٦٠	%٣٤.٠٤	الثانية	الفيديوهات	١٥٠	%٣٤.٠٩	الثانية
٣	النصوص	١٢٠	%٢٥.٥٣	الثالثة	النصوص	١١٠	%٢٥.٠٠	الثالثة
المجموع		٤٧٠	%١٠٠		المجموع	٤٤٠	%١٠٠	

يوضح جدول (8) التوزيع النسبي لاستخدام المؤثرات الصورية في التغطيات الإخبارية لقناتي الجزيرة والعربية بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتداعيات الهجوم على غزة، ويتضمن ثلاث فئات رئيسية :فئة (الصور)، فئة (الفيديوهات)، وفئة (النصوص) .وتكشف النتائج عن تقارب كبير في نسب الاستخدام بين القناتين، مع اختلافات طفيفة تعكس الفروق الدقيقة في الأسلوب التحريري البصري، وتصدّرت فئة (الصور) بنسبة (40.43%)، ما يعكس اعتماد القناة على الصورة الثابتة كأداة محورية في بناء الرسالة الإخبارية، نظرًا لقدرتها على اختزال المشهد، ونقل الانفعالات والتفاصيل البصرية بدقة مؤثرة، وتلتها فئة (الفيديوهات) بنسبة (34.04%)، وهي نسبة مرتفعة تؤكد أن الجزيرة تستثمر بفعالية في المحتوى المصور الحي، خاصة في أوقات الحروب حيث تُعد اللقطات الميدانية عنصراً رئيساً في التأثير والإقناع، وأما فئة (النصوص) فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (25.53%)، ما يشير إلى أن الجزيرة تستخدم النصوص

التحريرية بشكل أقل مقارنة بالمؤثرات البصرية، مع ميل واضح لإعطاء الأسبقية لما يُرى على الشاشة من صور ومقاطع فيديو.

جاء ترتيب الفئات في قناة العربية متقاربًا جدًا مع الجزيرة؛ حيث احتلت فئة (الصور) المرتبة الأولى بنسبة (40.91%)، ما يدل على أن القناة أيضًا تمنح الأولوية للصور الثابتة كعنصر بصري رئيس في إيصال الرسالة الإخبارية وتعزيز التفاعل مع الجمهور، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة (الفيديوهات) بنسبة (34.09%)، ما يعكس اعتمادًا مشابهًا لما هو موجود في الجزيرة في نقل الوقائع بصريًا، وأما فئة (النصوص) فاحتلت المرتبة الثالثة بنسبة (25.00%)، وهي أدنى قليلاً من مثيلتها في الجزيرة، ما يشير إلى ميل أكبر نحو المؤثرات البصرية البحتة دون الاعتماد كثيرًا على النص التوضيحي، وعن طريق المقارنة يتضح أن القناتين تشتركان في الترتيب ذاته للفئات الثلاث، مع نسب متقاربة للغاية، ما يدل على وجود اتفاق ضمني في المنهج البصري للتحرير الإخباري، حيث يتم إعطاء الأولوية للوسائط التي تحمل قوة تأثير عاطفي وبصري عالية مثل الصور والفيديوهات، ومع ذلك فإن الفارق الطفيف في نسبة استخدام النصوص قد يُفسر على أنه ميل بسيط لدى الجزيرة إلى تقديم شروح نصية توضيحية أكثر، مقارنةً بالعربية التي قد تعتمد بشكل أكبر على الصورة دون شروحات مصاحبة. وهذا الفارق – وإن كان محدودًا – يعكس تباينًا خفيًا في الاستراتيجية التحريرية بين القناتين؛ حيث توازن الجزيرة بين التوثيق البصري والتحرير النصي، بينما تميل العربية إلى الإبهار البصري المباشر كوسيلة أولى للتأثير.

أولًا : الاستنتاجات

١. أظهرت الدراسة توافقًا بين قناتي الجزيرة والعربية في اعتماد نفس الفئات الموضوعية والأطر الإخبارية والفنون التحريرية، إلا أن الترتيب ونسب التكرار عكست اختلافًا واضحًا في الرؤية التحريرية لكل قناة، إذ تميل الجزيرة إلى التغطية الميدانية والإنسانية، بينما تُركز العربية على التحليل السياسي والاقتصادي.

٢. رغم اتفاق القناتين على أهمية إطار الصراع والمساعدات الإنسانية، إلا أن قناة الجزيرة أعطت اهتمامًا أكبر بإطار التصعيد والاتهام، بينما أظهرت العربية تحفّظًا في استخدام تلك الأطر، مما يعكس اختلافًا في الخطاب الإعلامي بين القناتين.

٣. تميل الجزيرة إلى تنويع مصادرها بين الرسمية وغير الرسمية وشبه الرسمية، بينما تعتمد العربية بنسبة أكبر على المصادر الرسمية، مما يُشير إلى اختلاف في درجة الاعتماد على الرواية الرسمية مقابل الميدانية أو التحليلية.

٤. استخدمت القناتان نفس أشكال الفنون التحريرية (الخبر، التقرير، المقابلة)، ولكن الجزيرة ركزت على التقارير الميدانية والمقابلات التحليلية، في حين ركزت العربية على تقارير الأرشيف والمقابلات الشخصية ذات الطابع الإنساني.

٥. احتلت الصور والفيديوهات صدارة المؤثرات البصرية لدى القناتين، مع ميل طفيف لدى الجزيرة لاستخدام النصوص التوضيحية أكثر من العربية، ما يعكس اختلافًا بسيطًا في أسلوب عرض المعلومات.

ثانياً : المقترحات

١. تُوصى المؤسسات الإعلامية بتكثيف الجهود لتحقيق توازن أكبر بين الأبعاد السياسية والعسكرية والإنسانية في تغطياتها، لضمان تقديم صورة شاملة وغير منحازة.
٢. يُقترح زيادة الاعتماد على المصادر غير الرسمية وشهود العيان إلى جانب المصادر الرسمية، بهدف تقديم تغطية أكثر واقعية وتعددًا في الرؤى.
٣. يُوصى بإجراء دراسات دورية مقارنة بين القنوات الإخبارية لتقييم أدائها وتحسين جودة الرسالة الإعلامية المقدمة للجمهور.
٤. يُنصح بزيادة التركيز على القصص الإنسانية ومعاناة المدنيين المتضررين من النزاعات، من دون المساس بالحياد أو التوازن المهني.
٥. يُقترح مزج العمل التحليلي بالتغطية الميدانية المباشرة داخل النشرات الإخبارية لتقديم محتوى أكثر شمولية وعمقًا، يُلبي حاجات الجمهور المعرفية والعاطفية معًا.

❖ المراجع

١. أحمد عبد الله، التغطية الإعلامية للصراع العربي الإسرائيلي، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٢٣م).
٢. أحمد عيدان عليوي، التغطية الاخبارية لعمليات تحرير الموصل في الفضائيات الاخبارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٧م.
٣. بوسي جمال الدين احمد ابراهيم، اطر معالجة المواقع الاخبارية الإسرائيلية الموجهة الى العربية، رسالة ماجستير منشورة، كلية المشرق، ٢٠١٦م.
٤. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٤م).
٥. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي، مرجع سابق، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٤م).
٦. شيرين محمد أحمد، معايير الصحافة المهنية في المعالجة الإخبارية، (القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٨٨، يوليو ٢٠٢٤م).
٧. صهيب محمد علي الفلاحي، التغطية الاخبارية لموقعي الجزيرة وال bbc العربية لمعركتي الفلوجة عام ٢٠٠٤، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠١١م.
٨. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعة، ط٣، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م).
٩. مركز الجزيرة للدراسات، أيديولوجيا الخطاب الإعلامي الغربي وأزمته في تغطية الحرب على غزة، (الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠٢٤م).
10. https://2u.pw/3heX2jJP
11. https://www.alarabiya.net/
12. https://www.aljazeera.net

1. **Ahmed Abdullah, Media Coverage of the Arab-Israeli Conflict, (Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabia, 2023).**

2. **Ahmed Idan Alawi, News Coverage of the Mosul Liberation Operations in News Satellite Channels, Unpublished Master's Thesis, College of Media, University of Baghdad, 2017.**
3. **Boussi Gamal El-Din Ahmed Ibrahim, Framing of Israeli News Websites Directed to Arabic-Speaking Audiences, Published Master's Thesis, Al-Mashriq College, 2016.**
4. **Saad Salman Al-Mashhadani, Media Research Methodology, (Al-Ain: University Book House, 2024).**
5. **Saad Salman Al-Mashhadani, Media Research Methodology, Previously Cited Source, (Al-Ain: University Book House, 2024).**
6. **Sherine Mohamed Ahmed, Professional Journalism Standards in News Coverage, (Cairo: The Egyptian Journal for Media Research, Issue 88, July 2024).**
7. **Sohaib Mohamed Ali Al-Fallahi, News Coverage of Al Jazeera and BBC Arabic Websites of the 2004 Fallujah Battles, Published Master's Thesis, College of Media, University of Baghdad, 2011.**
8. **Mohamed Mounir Hegab, Scientific Foundations for Writing University Theses, 3rd Edition, (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2000).**
9. **Al Jazeera Center for Studies, The Ideology of Western Media Discourse and Its Crisis in Covering the War on Gaza, (Doha: Al Jazeera Center for Studies, 2024).**
10. **https://2u.pw/3heX2jJP**
11. **https://www.alarabiya.net/**
12. **https://www.aljazeera.net/**